نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فرواهم من عذب جودك كوثر ... ووالـيت من نعماك ما لـيس يحصر) .

(وعظمتهم ترجو الـنبي محمدا ...) .

(عليه صلاة ا ثم سلامه ... به طاب من هذا الـنظام اختتامه) .

(وجاء بحمد ا حلوا كلامه ... يعز على أهل الـبيان مرامه) .

(وتمسي له زهر الكواكب حسدا ...) .

(أبث به حادي الركاب مشرقا ... حديث جهاد لـلنفوس مشوقا) .

(رميت به من بالـعراق مفوقا ... .

(وأرسلت منه بالـبديع مطوقا) .

(حماما على دوح الـثناء مغردا ...) .

(ركضت به خيل الـبيان إلى مدى ... فأحرزت خصل السبق في حلبة الـهدى) .

(ونظمت من نظم الدراري مقلدا ... وطوقت جيد الـفخر عقدا منضدا) .

(وقمت به بين السماطين منشدا ...) .

(نسقت من الإحسان فيه فرائدا ... وأرسلت في روض الـمحاسن رائدا) .

(وقلدت عطف الـملك منه قلائدا ... تعودت فيه لـلقبول عوائدا) .

(فلا زلت لـلفعل الجميل معودا ...) .

(ولا زلت لـلصنع الجميل مجددا ... ولا زلت لـلفخر الـعظيم مخلدا) .

(وعمرت عمرا لا يزال مجددا ... وعمرت بالأبناء أوحد أوحدا) .

(وقرت بهم عيناك ما سائق حدا ...) .

وقال في عيد .

(بشرى كما وضح الـزمان وأجمل ... يغشى سناها كل من يتهلل)